او على وجه المجاز المرسل اما للملايم المذكور او للقدر المشترك
بين المشبه والمشبه به وانه يحتمل مثل ذلك في التجريد بان يكون
باقيا على حقيقته او مجازا عما يلايم المشبه به فيجتمع التجريد
والترشيح ويحتمل الوجهين بل الوجوه قوله واعتصموا
بحبل الله جميعا استعير الحبل للعهد لما بجامع العهد بالحبل
في كونه وسيلة لربط الشئ بشئ وذلك الاعتصام وهو
التمسك بالحبل ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعار للوثوق
بالعهد او مجاز مرسل في الوثوق بالعهد لعلاقة الاطلاق
والتقييد فيكون مجازا بمرتبتين او في الوثوق كانه قيل ثقوا
بعهد الله وعلى كل من ترشيح والاستعارة ترشيح الآخر فتامل
ولا يخفى ان الترشيح بذكر الملايم للمشبه به بعيد شمول لذكر الملايم
للمشبه بلفظ الملايم للمشبه به وكانه اخذه فيما ذكره الشارح
المحقق في شرحه للتلخيص الى يستنبط من كلام الكشاف انه
قد يكون قرينة الاستعارة بالكناية ذكر ملايم المشبه بلفظ
ملايم للمشبه به كما ذكر في قوله ينقضون عهد الله وسنذكر
تفصيله وما عليه فيما سنذكره في الاستعارة التمثيلية
الفريدة السادسة المجاز المركب المستعمل في غير ما وضع له

لعلاقة

(حاشية) ظ لو قال بين المستعار له والمستعار منه لكان اولى
(حاشية) يتناول الاستعارة والمجاز المرسل عـ
(حاشية) عطف على ان هذا — اي المذكور من الوجوه
(حاشية) اي يحتمل
(حاشية) اي حين كون الاعتصام غير باق على معناه
(حاشية) من الاعتراض — اي كلام المحقق

لعلاقة مع قرينة كالمفرد اي كقرينة المفرد في كونها مانعة
من ارادة الموضوع له فصدق التعريف على مجموع اعتصموا
بحبل الله جميعا على الاحتمال الثاني لانه اذا استعمل جزء من
اجزاء المركب في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير ما وضع له
لان الموضوع له للمجموع مجموع امور وضع له الاجزاء وفي تسمية
مجموع المركب استعارة مركبة نظر بل في تسميتها استعارة كما
لا يخفى على من ليس في معرفة هذا الفن كالمستعير من الغير كذا
يصدق على مجموع قولنا في رحمة الله اي في الجنة مع ان في جميع المركبا
نظر والحاصل ان المجاز المركب يختص بالتمثيلية والجزء المستعمل في
الانشاء والمستعمل في لازم فائدة الخبر والانشاء المستعمل في
الخبر ولا يشمل ما يجوز في احد الفاظه ان كان علاقة غير
المشابهة فلا يسمى استعارة في حواشيه ولم يقل يسمى مجازا مرسلا
لعدم تصريحهم بذلك هذا والشرطية خبر لقوله المجاز المركب وما
بينهما اعتراض بالواو ويوهم نفي التسمية بالاستعارة انه يسمى
باسم آخر بل يكاد يوهم انه يسمى تمثيلا بغير ضميمة الاستعارة مع
انه يسمى باسم بل تمامات القوم واعترض عليهم الشارح المحقق للتلخيص
بان المجازات المركبة كثيرة كالاخبار المستعملة في الانشاء فلا وجه

(حاشية) اي موصوف
(حاشية) اي بدون لفظ مركبة
(حاشية) اي مجموع اعتصموا بحبل الله
(حاشية) اي عاريت البحر [illegible]
(حاشية) اي كمستعير المسائل من الفن
(حاشية) اي فلا يكون التعريف ايضا مانعا
(حاشية) اي التي يحل فيها الرحمة
(حاشية) ط مع ان هذا التعريف يشمل ايضا فلا يكون مانعا
(حاشية) اي مجاز [illegible]
(حاشية) انتهت الحاشية
(حاشية) وهو مع خبره خبر لقوله الفريدة السادسة ولو حاجة الى العائد للاتحاد سعيد
(حاشية) من الاسماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)